

بعد فشل محادثات سويسرا الرباعية مسير توحيد قبرص أصبح بأيدي الناخبين في شطري الجزيرة

■.. الثورة وكالات
اصبح مسير قبرص بين ايدي الناخبين في شطري الجزيرة الذين سيعبرون نهاية الشهر الجاري عن موقفهم من خطة اعادة التوحيد وفقاً لخطة الامم المتحدة التي اجرت عليها بعض التعديلات وذلك بعد فشل المحادثات الثنائية والرباعية التي جرت في نيقوسيا وسويسرا خلال الشهرين الماضيين وانتهت آخر جولاتها مساء أمس الأول.

وجاء اعلان الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان الليلة قبل الماضية باجراء استفتاء على مضمون خطته في ٢٤ ابريل الجاري ليضع حداً للجهود الدبلوماسية والسياسية التي تعترت بوضع القرار امام مواطني قبرص بشرطها لتقرير مسير الجزيرة قبل الاول من مايو موعد انضمام عشر دول اوروبية الى الاتحاد الاوروبي منها قبرص اما اليونانية فقط اذا لم تنجح جهود التوحيد.

ويعد ثلاثين عاماً من التقسيم يفرض ان يعبر القبارصة اليونانيين والأتراك عن ارائهم في الخطة التي تقضي باقامة اتحاد كونفدرالي وتقليص حجم القوات اليونانية والتركية في الجزيرة وتخص الخطة أيضاً عن المساواة السياسية بين المجموعتين والسماح بالانضمام الى اوروبا بصفتها كيان موحد وفي حال فشلها سينضم الجانب اليوناني وحده ويبقى الأتراك خارجة وهو ما يخشاه رؤوف دنكماش زعيم القبارصة الأتراك وتمنى انقرة ان لا يحدث ذلك.

لكن الامم المتحدة لم يعد لديها اكثر من ثلاثة اسابيع لاتخاذ القبارصة بدعم هذه الخطة التي تمت مراجعتها اربع مرات منذ نشرها للمرة الاولى في نوفمبر ٢٠٠٢م وافساد استطلاع للرأي نشرت نتائجه قبل اختتام المحادثات ان ٧٤٪ من القبارصة اليونانيين سيصوتون ضدها و٢٢٪ مازالوا مترددين و٤٪ سيؤيدونها.

وقال عنان متوجهاً الى قادة المجموعتين القبرصيين ان فرصا كثيرة فوتت في الماضي ومن اجل خير شعبيكم اطلب منكم عدم ارتكاب الاعطاء نفسها.

واعترف الفارد دي سوتو مبعوث عنان لقبرص ان الحصول على موافقة القبارصة على الخطة معركة غير متكافئة لان الامن العام للمنظمة الدولية لم يتمكن من الحصول على دعم كل المفوضين على الخطة.

من جهته. أكد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس كرامتليس كان من المستحيل التوصل الى اتفاق. وأضاف بات على شعب قبرص وقادته السياسيين اتخاذ قرار نهائي.

وفي الساعات الاخيرة للمحادثات في بور غسنشوك انتقد الجانب اليوناني خطة عنان معتبرين انها تميل لصالح الجانب التركي. بينما رحبت تركيا بالخطة.

و دعا رئيس الوزراء القبرصي رجب طيب اردوغان ضمنا سكان قبرص الى الموافقة على الخطة مؤكدا ان بلاده تامل في ان تؤدي عملية اعادة توحيد الجزيرة الى نتيجة.



وقد حصلت تركيا على الضمانات التي طلبتها من الاتحاد الأوروبي المرتبطة

تحديات كبيرة أمام الحكومة الفرنسية الجديدة :

« لافاران » يختار وزراءه بعناية في محاولة للرد على نتائج الانتخابات المحلية

باريس / وكالات /
تنتظر رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران مجموعة من الملفات الساخنة في وقت تعرض نفوذه حتى في صفوف الغالبية الحاكمة وضدقته لنكسة بعد الهزيمة غير المسبوقة لليمين في الانتخابات المحلية.

ويرى مراقبون ان اسام الحكومة الجديدة فترة سماح حتى الانتخابات الأوروبية في يونيو القادم .

وقد عينت شخصيات لها ثقلها وبرلمانيون وشباب ينتمون جميعاً إلى الاتحاد من أجل غالبية شعبية . حزب الرئيس جاك شيراك في التشكيلة الحكومية في محاولة للرد على نتائج الانتخابات التي انت عقابياً على سياسة الحكومة السابقة.

لكن الحكومة الجديدة لم تعد تضم اي ممثل عن المجتمع المدني كما انها تضم عدداً أكبر من الرجال وأقل من النساء وهذه الحكومة تضم ٤٣ عضواً أي أكثر بخمسة اعضاء من الحكومة رافاران السابقة هم ٣٣ رجلاً وعشر نساء في حين ضمت الحكومة السابقة ٢٧ رجلاً و١١ امرأة.

وتفيد اوساط رئيس الوزراء الفرنسي ان ثمة تجديداً قلمياً في الحكومة يتمحور على أربعة اولويات العمل والحملة الاجتماعية والأمن والصحة . لكن المهمة ستكون شاقّة أمام الفريق الحكومي الجديد فتتار الوسط الممثل في اتحاد الديمقراطيين الفرنسيين الخلفاء المترددين لحزب شيراك تراجعوا بعض الشيء عن دعمهم اما اليسار فخرج منتعشاً بنتيجة الانتخابات المحلية في حين تهدد النقابات بحصول مواجهات كبيرة في حال لم تغير الحكومة توجهاتها .

فاتحاد الديمقراطيين الفرنسيين الذي اختار استراتيجيته مستقلة خلال الانتخابات المحلية بنوي الاحتفاظ بحرية تحركه والاستمرار في الانتقاد

المريض توجه إلى المدينة بحثاً عن مساعدة طبية. وقالت الدعية العامة لحكمة الجزاء الدولية كارلاديل بوتني ان الحلف الاطلسي كاد ان يعقله لكنه فشل في اللحظة الاخيرة وأضاف ان كرايجيتش كان هناك لساعات إلا ان قوة احوال الاستقرار وصلت متأخرة ساعتين.

وشنت القوة في ٢٨ فبراير الأول من مارس ٢٠٠٢ عملية جديدة في محاولة لاعتقاله .. بات بالفشل. وكان كرايجيتش تعهد في ١٩ يوليو ١٩٩٦م تحت ضغط الاسرة الدولية بوقف كل نشاطاته العامة لكنه واصل سرا لعب دور حتى انتصار خصومه المعتدلين في الانتخابات التشريعية في ١٩٩٧م.

واعلن كرايجيتش في تلك السنة أنه مستعد للمثول أمام محكمة صربية بأشرف محكمة الجزاء الدولية .. لكنه اختلف من مقر اقامته في بالي بعيد هذا الاعلان . ومنذ ذلك الحين تصدر شائعات متضاربة عن وجوده من حين لآخر .. مما يسهم في التشويش على عملية مطاردته . وقد تحدثت صحف اليوسنة وكروانا عن وجوده في فوئشا وفيسغراد ومونتينيغرو وبلغراد بينما ذكرت صحيفة بوسنية في سبتمبر ٢٠٠٠م أنه شوهد في واحدة من ضواحي ساراييفو.

واكدت كارلاديل بوتني في فبراير الماضي وجوده في بلغراد وهي معلومات لم تؤكدها السلطات الصربية. وجررت عمليات أخرى وخصوصاً في أغسطس ٢٠٠٢م في بالي للقضاء على شبكات تدعم كرايجيتش. وفي الإطار نفسه .. جمعت الاسرة الدولية الحسابات المصرفية لعشرات الاشخاص بينهم شقيقه وابنه وابنته وزوجته التي كانت في حديث لصحيفة يوتارني ليست الكرواتية في يناير الماضي انها لم تلتق أي معلومات عن زوجها منذ سنتين.

وقالت ان الذين يراقبوننا بشكل متواصل يعرفون جيداً انني لم اجر اي اتصالات مع رادوفان منذ أكثر من سنتين.



■ وزير المالية الفرنسي الجديد ساركوزي يصافح سلفه فرانسيس مير. بعد التشكيل الجديد للحكومة الفرنسية (رويترز)

حول العالم

■.. واشنطن/
اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها ستعمل بشكل وثيق مع الحكومة الفرنسية الجديدة إلا انها لم تعلق على تغيير حقيبة وزير الخارجية دومنيك دوفيلبان وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية آدم اربلي ان العلاقات بين واشنطن وباريس ممتازة ونحن مسرورون للعمل بشكل وثيق مع فرنسا أيا تكن الحكومة التي يختارها الرئيس شيراك.

■ مدريد/
قال متحدث باسم الاشتراكيين في البرلمان الإسباني ان حكومة الاشتراكيين المنتظرة توصلت الى اتفاق مع احزاب اقليمية سيحرم الحزب الشعبي الحاكم الذي خسر الانتخابات الأخيرة من سيطرته على مجلس الشيوخ وعلن الفريد وبيربرت ان الحزب الاشتراكي اعطى بعض مقاعد اللجان البرلمانية لحزب اقليمية في مقابل الحصول على تأييدهم للترشح الاشتراكي لرئاسة مجلس الشيوخ.

■ كراكاس/
شكت فنزويلا الى منظمة الدول الامريكية من ان واشنطن تنفق ملايين من الدولارات في محاولات لاطاحة بالرئيس هو جوشافيز لكن واشنطن نفت هذه الاتهامات واتهم سفير فنزويلا لدى منظمة الدول الامريكية وعلان ان لديه أدلة وفيرة الحكومة الامريكية بتأييد انقلاب في عام ٢٠٠٢ ضد شافيز وتمويل منظمات معارضة تحاول اثناء حكم الرئيس.

■ كيجالي/
قامت منظمة اطباء بلاحدود ان فتيات لاتجاوز اعمارهن ١٢ عاما ونساء مسنات تصل اعمارهن الى ٧٠ عاما كانوا بين آلاف النساء اللاتي تعرضن للاغتصاب دون عقاب من جانب مقاتلي في شرق الكونغو الذي ضربه الحرب رغم مرور عام على اتفاق سلام.

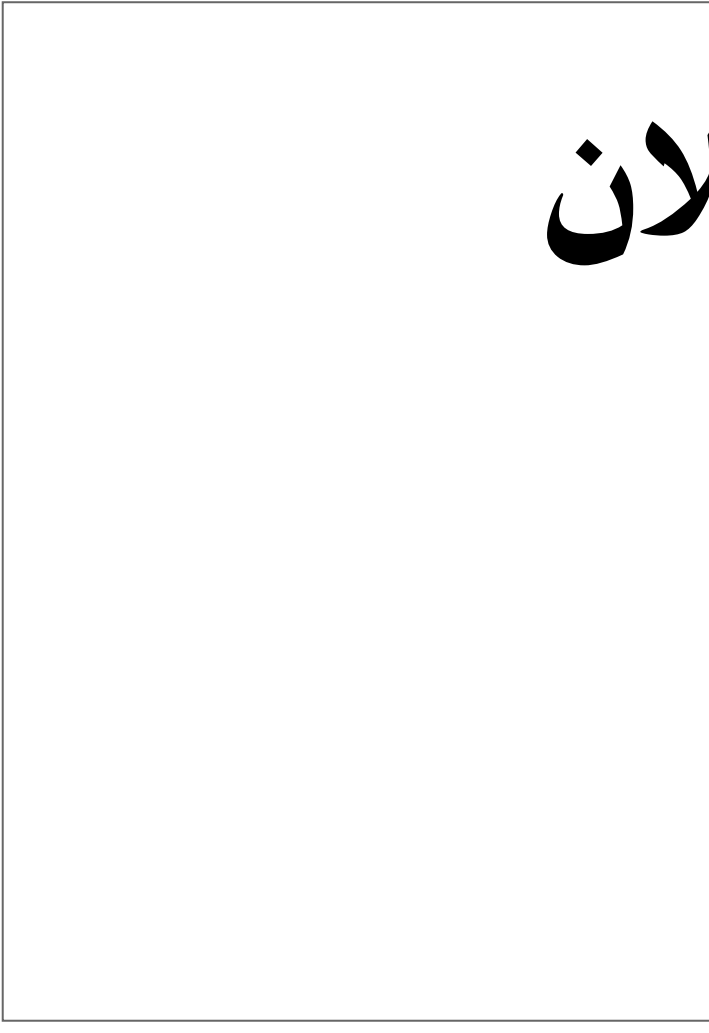
■ بكين/
وجهت الصين انتقادات للولايات المتحدة امس لاعتزامها بيع رادار للأنداز المجر تصل قيمته الى ٠,٧٨ مليار دولار الى تايوان التي تعتبرها بكين اقليماً متحداً. وهذا الرادار سيصدر قدرة تايوان على تحديد ورصد الصواريخ الذاتية الدفع وصواريخ كروز وتعتبر واشنطن المصدر الأول للأسلحة الى تايوان رغم تسليمها بمطالبة الصين بتايوان.

محلون: الحملة العسكرية الباكستانية ضد القاعدة مخيبة للأمال وكشفت المزيد من الصعوبات

دعوية وأنكت الخصومات بين القبائل وأوقعت الكثير من الخسائر في صفوف المدنيين. وافساد المحلل العسكري والضابط المتقاعد الجنرال طلعت مسعود من جانبه ان الحملة لم تسفر عن اعتقال اي من القيادات حتى من الصفين الثاني والثالث.

واستناداً الى هذين المحللين فإن نتائج الحملة التي شنتها القوات الباكستانية في جنوب غرب مدينة وانا . عاصمة منطقة وزيرستان القبلية على بعد كيلومترات قليلة من الحدود الافغانية. لا تبشر بالكثير من التفاؤل في مطاردة زعيم القاعدة اسامة بن لادن ومساعديه، وهي حملة ارادتها الولايات المتحدة قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر المقبل.

وقد تم حشد العسكروين الأمريكيين في افغانستان بمساعدة قوة التدخل السريع تاسك فورس ١٢١ التي القت القبض على صدام حسين في العراق لكي يقوموا بالتعاون مع القوات الباكستانية بكماشة على طول الحدود الافغانية الباكستانية حيث يعتقد ان اسامة بن لادن وساعده الامين الظواهري يختبئان. ورأى طلعت مسعود ان النتائج على الرغم من التضحيات في صفوف القوات الباكستانية وعلى الرغم من التقدم



متهم بارتكاب جرائم حرب في البوسنة قوات (الناتو) تنقل من جديد في اعتقال رادوفان كرايجيتش

■ سراييفو/ عواصم/ وكالات/
فصلت قوات حلف شمال الاطلسي لاحتلال الاستقرار في كوسوفو من جديد في اعتقال رادوفان كرايجيتش امم المتهمين بارتكاب جرائم حرب تلاخفه محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة المطارد منذ العام ١٩٩٧م.

وشنت قوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي غارة ليلية اس في بلدة بالي المغل السابق لرادوفان كرايجيتش ولكن الغارات اخفقت في اعتقال كرايجيتش.

وذكر المتحدث باسم قوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي الكاين /ديف سوليفان/ لوكالة رويترز لم تعثر على الشخص الذي كان يبحث عنه. و اضاف نفذنا عملية مركزية لاحتجاز رادوفان كرايجيتش ولكننا فشلنا في الوصول الى مكانه.

وذكر شهود عيان ان شخصين جرحا في العملية ولم يكشفت عن هويتها ورائاه العملية وبعدما سمع دوي انفجارات وحلفت اربع مروحيات على الاقل تابعة لحلف الاطلسي فوق وسط البلدة الواقعة في الجبال القريبة من سراييفو عاصمة اليوسنة.

وكانت قوة حفظ السلام كئفت في الاشهر الاخيرة جهودها للبحث عن كرايجيتش وبعد الاخفاق في اعتقاله خلال حمله ببالي في يناير الماضي اعتقلت القوات ثلاثة من المشتبه في عضويتهم بشبكة دعم كرايجيتش ولكنها افرجت عنهم بعد استجوابهم لاحقاً.

يذكر ان محكمة الجزاء الدولية وجهت الى رادوفان كرايجيتش ٥٨ عملاً في ١٩٩٥م اتهم بارتكاب عمليات ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد البشرية .. وتتهمه المحكمة بدور في قتل أكثر من سبعة الاف مسلم بعد سقوط مدينة سربرينيتشا في يوليو ١٩٩٥م.

وكانت المحاكمة السابقة لاعتقال كرايجيتش جرت في يناير الماضي في بالي التي كانت مقر اقامته خلال الحرب .. وقالت قوة احوال الاستقرار ان كرايجيتش